على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم اقيد في الاصل اذا الفجائية بالجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا عليها فاغنى ذلك عن الاشتراط ص فصل الاسم ضربان نكرة
وهي ما شاع في جنس موجود او مقدر كشمس ومعرفة وهي ستة الضمير وهو ما دل على
متكلم او غايب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو اقوم ونقوم وجوازا في نحو
زيد يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا وانت
وهو واياي ولا فصل مع امكان الوصل الا في نحو الهاء من سلنيه بمرجوحية وظننتكه
وكنته برجحان ش ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها
ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر
فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا
الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل
فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة عدم وجود افراد
له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو
وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم ستة اقسام الاول المضمر
وهو اعرف الستة ولهذا بدات به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو عبارة عما دل
على متكلم كانا او مخاطب كانت او غايبا كهو وينقسم الى مستتر وبارز لانه لا يخلو اما ان
يكون له صورة في اللفظ او لا فالاول هو البارز كتاء قمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك
قم ثم لكل من البارز والمستتر انقسامات باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب
الاستتار وجوازه قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن
قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون
كنقوم الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن
قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغايب نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز لك

مثال للجامد

مثال للجملة الفعلية الطلبية

مثال للمنفي بما

مثال للمقرون بقد

ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل
ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كانا
وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع المحل
ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوع كتاء قمت فانه فاعل والمنصوب ككاف اكرمك زيد
فانه مفعول والمخفوض كهاء غلامه فانه مضاف اليه وينقسم المنفصل بحسب مواقعه
من الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنتا عشرة كلمة انا نحن انت انت
انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوب اثنتا عشرة كلمة ايضا اياي ايانا اياك اياك
اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فهذه الاثنتا عشرة لا تقع الا في محل النصب
كما ان تلك الاولى لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدا والمبتدا حكمه الرفع واياك
اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان تعكس ذلك فتقول اياي مؤمن
وانت اكرمت وعلى ذلك فقس الباقي وليس في الضماير المنفصلة ما هو مخفوض الموضع خلافا
للتصلية ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك الى انه مهما امكن
ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك
من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا
متعذر لاجل الا فلهذا اتي بالمنفصل ثم استثنيت من هذه القاعدة صورتين
يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل والضابط الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما
اعرف وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما قلنا
ان الضمير الاول اعرف لان ذلك لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف
من ضمير الغايب والضابط الثانية ان يكون الضمير خبرا لكان او احدى اخواتها سواء
كان مسبوقا بضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني نحو الصديق كانه زيد يجوز لك ان
تقول فيهما كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم يكن
الفصل قليلا نحو سلنيه واعطنيه ولذلك لم يات في التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها
فسيكفيكهم الله واختلفوا فيما اذا كان الفصل قليلا نحو خلتكه وظننتكه
وفي باب كان نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهن واختار ابن مالك
في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف رايه في الافعال القلبية فتارة يوافق الجمهور وتارة

ولا يكون مجرورا

اختار ابن مالك الاتصال نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه